

أول مسلسل خليجي يمتد على مدار العام

«الميراث».. دراما اجتماعية تعكس ما طرأ على المجتمع السعودي من متغيرات

يُعدُّ المسلسل السعودي "الميراث" الذي يعرض منذ مارس الماضي على قناة "أم بي سي 1" أطول مسلسل خليجي حتى الآن، إذ من المقرر أن يصل عدد حلقاته إلى 250 حلقة على أن يستمر عرضها حتى فبراير القادم.

والسينما، ليس في المنطقة العربية فقط بل في العالم أجمع.

والحقيقة، وجب طرح السؤال بشكل آخر، وهو: هل جاء العمل على قدر نفسه من الانفتاح والإنتاج الضخم الذي بدأ واضحاً على تفاصيله؛ الإجابة على هذا السؤال يمكن تركها إلى ما بعد انتهاء العمل الذي لم يعرض منه حتى الآن سوى نصف حلقاته، غير أن هذا لا يمنع بالطبع من إلقاء نظرة فاحصة على الإنتاج السعودي والإماراتي، وقد صُور بالكامل في استوديوهات أبوظبي.

والجديد في المسلسل أن كتابة السيناريو قد أسندت إلى ورشة عمل كان على رأسها البريطاني توني جوردن، وضمت كلا من جيسكار لحدو من لبنان ومازن طه ونور الشيشكلي ونائر العقل من سوريا. أما الإخراج فكان أيضاً من نصيب فريق عمل مكون من المخرج المصري تامر بسيوني والإماراتي عبدالله الجنيبي والبريطاني كريستين ميليك وإندرا بوز.

وتؤدّي هند محمد في المسلسل دور جوييرة، وهي امرأة عبيدة وصلبة وتبدو قاسية في أغلب المواقف، تُحارب من أجل الحفاظ على تماسك العائلة وثروتها من الضياع.

ويشارك أيضاً في المسلسل كل من محمد الحجي وعبدالعزیز السكيرين ومريم الغامدي وهند محمد ونور حسين وزارا البلوشي وعبدالله القحطاني، وكلها أسماء معروفة في عالم الدراما السعودية والخليجية. وإلى جانب هؤلاء تمت الاستعانة بمجموعة أخرى من الوجوه الشبابية، وهو توجه يحسب للشركة المنتجة، فالسوق السعودية سوق واعدة وتحتاج بالفعل إلى ضخ المزيد من الدماء الجديدة.

المسلسل من نوعية الإنتاجات الضخمة، فقد خصّصت له ميزانية إنتاجية كبيرة انعكست على تفاصيل العمل بالطبع، ككادرات التصوير والملابس والتجهيزات والكوادر الفنية التي تمت الاستعانة بها، وغيرها من التفاصيل الأخرى المتعلقة بالعمل ككل، خلافاً لخدمات ما بعد الإنتاج، التي يبدو أنه قد تم التعامل معها أيضاً بصورة احترافية.

وفريق الإنتاج نفسه الذي تاتي على رأسه قناة "أم بي سي" سبق وأن تعاون من قبل في عدد من الأعمال السعودية المميزة التي عرضت خلال العامين السابقين فقط، بينها مسلسل "العاصوف" و"بنات المالكمة" و"حب بلا حدود"، وكلها أعمال تتعرض للعديد



ناهد حزام
كاتبة مصرية

في تجربة تُعد الأولى من نوعها في الدراما السعودية، يستمر مسلسل "الميراث" حلقاته التي تحطت التسعين حلقة حتى الآن دون انقطاع منذ عرض أولى حلقاته في بداية مارس الماضي. وهو ثمرة تعاون بين عدد من شركات الإنتاج السعودية والإماراتية، وقد صُور بالكامل في استوديوهات أبوظبي.

العمل يناقش القيم والعادات السعودية في إطار درامي مختلف، راعي فيها صناعة المتغيرات الطارئة على المجتمع

فهل يستحق العمل هذه التشكيلة المكونة من فريق الإخراج والتأليف؟ سؤال ربما يدور في ذهن المشاهد العادي حين يتطلع إلى كمّ الأسماء المشاركة في تأليف وإخراج المسلسل من عرب وأجانب.

إنتاج ضخم

ربما يرى البعض في الاستعانة بأجانب في عمل سعودي إجحافاً في حقّ الكتاب والمخرجين السعوديين، وهناك أصوات وأقلام سعودية عديدة تبنت هذا الرأي بالفعل منذ الإعلان عن عرض المسلسل. غير أن الأمر بلا شك يتطلب أحياناً ضيق دماء جديدة في سياق العمل الدرامي، فتبادل الخبرات والكوادر هي مسألة متعارف عليها في صناعة الدراما



الحب يقف حائلاً أمام الأحقاد والمؤامرات

52 حين أصيبت إحدى شخصيات العمل بالعدوى. وكان بادياً أن عملية الكتابة كانت تجري بالتزامن مع عرض المسلسل، فالحلقات التي عُرضت في رمضان مثلاً كانت لها علاقة بأجواء الشهر والإجراءات الاستثنائية المصاحبة لأزمة كورونا.

إلى هنا يبدو الأمر جيداً، غير أن الأحداث في جانب كبير من الحلقات مرت بطيئة، حتى أن حلقات كاملة عُرضت من دون أن يكون هناك تغيير ملموس في مجرى الأحداث، ما يسلب الضوء على جدوى الوصول بالحلقات إلى هذا العدد الذي أعلنت عنه الشركة المنتجة، إذا لم تكن هناك أسباب موضوعية لها علاقة بالسياق الدرامي للعمل..

نأمل بالطبع أن يفاجئنا المسلسل في حلقاته القادمة.

المزيف دور يوسف، فما هو مصير يوسف الحقيقي، وكيف استبدل على هذا النحو؟ وهل سنتكشف الأسرة هذه اللعبة، أم أن الأمر كله ربما يكون مؤامرة من الأسرة نفسها للحيلولة دون تسليم الثروة لشخص غريب عنهم، كما يقولون؟ سنعرف الإجابة على هذه التساؤلات بالطبع خلال الحلقات القادمة، وستتكشف كذلك المزيد من الأسرار والحقائق التي كانت غائبة. فمع تصاعد الأحداث تظهر الكثير من العلاقات والشخصيات، كما نتعرف على الصراع القائم بين عائلتي البهيتاني والخطوان، وهو الصراع الذي يدفع نحو المزيد من نقاط التصاعد المثيرة.

الإطار العام هنا يبدو مثيراً وملبئاً بالأحداث، وكان من اللافتاً مواءمة المسلسل أيضاً لازمة وبهاء كورونا الحالية، إذ تطرق إليها بداية من الحلقة

يعرف عنه شيئاً أنجبه من زواج سابق. يتولى محامي الأسرة التواصل مع الابن يوسف الذي يؤدي دوره الفنان الشاب حسن المطوع، وسط سخط أفراد العائلة وغضبهم ورفضهم للأمر.

ويبدو واضحاً أن هناك صراعاً وأحداثاً ساخنة تنتظر الابن الذي عاش حياة متواضعة لسنوات في كنف أمه من دون أن يعرف أن له أباً فاحش الثراء.

يلجى الابن بالطبع الدعوة ويهرع إلى السفر لاستلام ثروته الكبيرة، لكنه يلتقي في المطار بأحد الأشخاص، ويتعرف عليه وهو فارس الذي يؤدي دوره الفنان الشاب فيصل فريد. ولكن حين يصل الابن إلى قصر والده تفاجأ باستبداله بالشباب الغريب الذي التقاه في المطار.

من هنا تتوالى العديد من التساؤلات، خاصة مع اختفاء الابن الحقيقي تماماً عن مجريات الأحداث، وتولى الابن

من القضايا الاجتماعية في السعودية. ولا يختلف "الميراث" عن هذه النوعية من الدراما التلفزيونية العربية".

تدور أحداث مسلسل "الميراث" حول عائلة فاحشة الثراء يموت عائلتها عبدالمحسن البهيتاني (راشد الشامراني) تاركاً ثروة ضخمة وأفراداً يتلهفون لتقاسم هذه الثروة الكبيرة، غير أن المفاجأة المدوية التي تتفجر في بداية المسلسل حين يتم التعرف على الوصية التي تركها عبدالمحسن. يعرف أفراد العائلة أن للراحل ابناً وحيداً يعيش في الكويت لم يكن أحد من الأسرة

الابن اللغز

الأعضاء وفريق الإنتاج وكل من شارك في هذا العمل الذي شكل حالة استثنائية في الدراما التلفزيونية العربية".

تيم حسن يعلن عرض «الهيبة - الرد» في رمضان 2021

حسابه الرسمي على موقع تويتر، أعلن من خلاله انتهاء تصوير مسلسل "الهيبة - الرد" على أكمل وجه، استعداداً لعرضه في موسم رمضان 2021 على عدد من القنوات العربية.

وجاء في تغريدة الصباح "اشكر من القلب كل فريق العمل، وعلى رأسه النجم شبيب الجبل نيم حسن والمخرج الفنان سامر البرقاوي شركاء النجاح منذ سنين، والممثل عادل كرم، والكبيرة منى واصف، وكافة نجوم العمل: ديمة قندلفت، عبود شاهين، سعيد سرحان، روزينا اللانقاني، وبقية الممثلين

وحنظلي العمل بتكريم في مهرجان دبي السينمائي عام 2017، وعرض على منصة نتفليكس. كما تمت دبلجة الجزء الأول من "الهيبة" إلى اللغة التركية، وعرض على إحدى المحطات المحلية في تركيا، وهو أول مسلسل عربي، يصل إلى سوق الدراما التركية.

وشهد الجزء الرابع من المسلسل الذي يقوم ببطولته تيم حسن وأويس مخللاتي ومنى واصف عدة تعديلات في فريق العمل، أبرزها عدم الاعتماد على كاتب السيناريو باسم سلكا، كاتب الجزائين الثاني والثالث، حيث ألت كتابة الجزء الرابع منه إلى فؤاد حميرة.

ويتناول العمل قصة جبل زعيم قرية "الهيبة" تاجر الأسلحة، الذي لا يعترف بالقوانين، ويحصل على كل شيء بالقوة، ومع ذلك يقع في حب علياء، أرملة أخيه، ويحاول أن يبدو أمامها في هيئة رومانسية، لكنه يفشل، ليرتك لها الخيار في النهاية لتقرر مصيرها بنفسها، فتختار البقاء بجانبه.

حسناً، أعلن الفنان السوري تيم حسن، الشهير بشخصية جبل شيخ الجبل، عن الانتهاء من تصوير الجزء الرابع من سلسلة "الهيبة"، والذي يحمل عنوان "الهيبة - الرد".

وكان من المفترض أن يعرض الجزء الرابع من المسلسل في الموسم الرمضاني 2020، إلا أن تفشي فيروس كورونا المستجد حال دون إكمال التصوير، فتم تأجيله لموسم مسلسلات رمضان 2021.

وبدوره نشر المنتج صادق الصباح، منتج سلسلة "الهيبة"، تغريدة على



شيخ الجبل يواصل انتقامه بدم بارد

«نمرة اتنين» مسلسل يصور في ست مدن عربية

في هذا الجزء لا بد أن يسافر فريق العمل إلى سويسرا للتصوير هناك بسبب انتهاء أحداث الجزء الأول على استقرار الأبطال في سويسرا بعد هروبهم من مصر على خلفية عملية نصب كبيرة ومطاردة الشرطة لهم، ولكن بسبب جائحة كورونا وتوقف حركة الطيران في بعض البلدان، يبدو الأمر صعباً للغاية خلال الفترة الحالية.

وجسدت كريم في "بـ100 وش" شخصية فتاة خفيفة الظل تدعى "سكر" تعمل في صالون تجميل للفتيات، وتقطن في إحدى مناطق القاهرة الشعبية، إلا أنها تحترف النصب على الناس وقامت بعمليات متعددة مكنتها من جني أموال كثيرة، ولم تجد صعوبة في أن تكون ضمن عصابة من عشرة أفراد بمشاركة عمر ابن العائلة العريقة، الذي جسّد شخصية الفنان أسر ياسين، والذي اختار أيضاً طريق السرقة، بعد أن فر والده هاربا خارج البلاد بأموال والدته.

ولاقى "بـ100 وش" نجاحاً كبيراً في الموسم الرمضاني الماضي، والذي شارك في بطولته إلى جانب نيللي كريم وأسّر ياسين كل من رشدي الشامي ومصطفى درويش وشريف دسوقي وزينب غريب ودنيا ماهر وإسلام إبراهيم، وهو من تأليف أحمد وائل وعمرو الدالي ومن إخراج كاملة أبوكرزي.

سيتم تنفيذه من مخرج آخر غير كامله أبونكري، أم أن المشروع سيتم تأجيله إلى ما بعد رمضان 2021؟ وعن ذلك قال منتج العمل جمال العدل "أرغب فعلاً في تقديم جزء ثان من العمل، ولا سيما بعد ارتباط الجمهور به"، وأضاف "مع الأسف، يبدو الأمر صعباً للغاية خلال الفترة الحالية".



«نمرة اتنين» مسلسل عربي من حلقات متصلة عن مفهوم الرومانسية في المجتمعات العربية الحديثة

القاهرة - كشفت الفنانة المصرية نيللي كريم عن مشاركتها في مسلسل "نمرة اتنين"، المقرر عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية، حيث كتبت على صفحتها الشخصية عبر فيسبوك معلقة "أكره فكرة الندم، الآن أحاول ألا أخطئ كي لا أندم، مسلسل: نمرة اتنين، قريباً".

ومن المقرر أن يتم عرض مسلسل "نمرة اتنين" على منصة شاهد الإلكترونية خلال الفترة المقبلة، وهو حلقات متصلة تضم قصصاً مختلفة عن العلاقات الإنسانية ومفهوم الرومانسية في المجتمعات العربية الحديثة، وتم تصويره في ست مدن عربية مختلفة، هي: الرياض، وجدة، والقاهرة، والجنوة، وبيروت ودبي، ويشارك في بطولته كل من شيرين رضا ونيللي كريم وأمينة خليل وصبا مبارك وعادل كرم وعمرو يوسف ومنى زكي وآخرين.

وأغرى النجاح الكبير الذي حققه المسلسل المصري "بـ100 وش" (بمئة وجه) في رمضان الماضي نيللي كريم وطاقم العمل معها للتفكير في تقديم جزء ثان منه بعد أن تركت النهاية مفتوحة، إلا أنه لم يتحدد إلى الآن موعد انطلاق تصويره، خاصة بعد أن أعلنت مخرجه كامله أبونكري أنها لن تقدم مسلسلات في رمضان القادم، وهو ما يجعل مصير المشروع غامضاً، وي طرح تساؤلات حول إذا ما كان الجزء الثاني